تفسير البغوي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

(ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) إني رسوله إليكم (ومن عنده علم الكتاب) يريد : مؤمني أهل الكتاب يشهدون أيضا على ذلك .قال قتادة : هو عبد الله بن سلام .وأنكر الشعبي هذا وقال : السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم بالمدينة .وقال أبو بشر : قلت لسعيد بن جبير (ومن عنده علم الكتاب) أهو عبد الله بن سلام ؟ فقال : وكيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية ؟وقال الحسن ، ومجاهد : (ومن عنده علم الكتاب) هو الله عز وجل يدل عليه : قراءة عبد الله بن عباس (ومن عنده) بكسر الميم والدال ، أي : من عند الله عز وجل ، وقرأ الحسن ، وسعيد بن جبير : (ومن عنده) بكسر الميم والدال (علم الكتاب) على الفعل المجهول دليل هذه القراءة قوله تعالى : (وعلمناه من لدنا علما) (الكهف - 65) وقوله : (الرحمن علم القرآن) (الرحمن - 1 ، 2) .